

حواء

(2)

البنـت الـتي طالت
حتـى لامست رفـيف الـيمام
تـغـبـطـني
تـرانـي قـلـبـًا لا يـهـرم
لـست أدري، أكانت ذات صـباح تـراقـبـني
وأنا أقطف الـهـديـل
أهي الـتي قـفـزت تـنـظـر وجـهـها
في دائـرة القـمر؛ فرأـتـني في مـقـلـتيـه
ورأت سرّك الأعـظـم؟
وهـل تـتـحدـث بـصـلـواتـك
على جـبـهـتي لـمن تـحـب؟
أم تـراها تـحـمـلـق في مرأتها كلّ صـباح
تتجـمـل، وتـنـتـظـر عاشـقًا يـحـفـظ الأوراد؟